



المملكة العربية السعودية  
جامعة الملك سعود - كلية التربية  
قسم علم النفس  
الخدمات النفسية لغير العاديين  
الرياض

## الإجهاثات الوالدية نحو الأبناء متعددي الإعاقة وعلاقتها بالسلوك التكيفي لهؤلاء الأبناء

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في قسم علم النفس  
بكلية التربية - جامعة الملك سعود

إعداد الطالبة  
هنية محمود أحمد مرزا

إشراف

د. سعيد عبدالله دبيس  
استاذ مساعد - كلية التربية  
جامعة الملك سعود

د. سامي محمد موسى هاشم  
استاذ مساعد - كلية التربية  
جامعة الملك سعود

١٤١٣هـ - ١٩٩٢م

## فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
أ	* الإهداء .....
ب	* شكر وتقدير .....
د	* فهرس الموضوعات .....
ح	* فهرس الجداول .....
ي	* فهرس الملاحق .....
١٤ - ١	<b>الفصل الأول : مدخل الى الدراسة</b> .....
٢	أولا : المقدمة .....
٧	ثانيا : مشكلة الدراسة .....
٩	ثالثا : أهمية الدراسة .....
١٢	رابعا : مصطلحات الدراسة .....
١٤	خامسا : حدود الدراسة .....
٦٢ - ١٥	<b>الفصل الثاني : الإطار النظري للدراسة</b> .....
١٦	<b>أولا : الإعاقه</b> .....
١٧	أ - أسباب الاعاقه .....
١٧	١ - عوامل قبل ولادية .....
١٩	٢ - عوامل ولادية .....
١٩	٣ - عوامل بعد ولادية .....
٢٠	٤ - عوامل ثقافية .....

الصفحة	الموضوع
٢١	ب - أنواع الإعاقة .....
٢١	١ - الإعاقة العقلية .....
٢٢	٢ - الإعاقة اللغوية .....
٢٤	٣ - الإعاقة الجسدية .....
٣٥	٤ - الإعاقة الحسية .....
٤٠	٥ - الاضطرابات السلوكية والانفعالية ..
٤٢	<b>ثانيا : الإتجاهات</b> .....
٤٢	١ - تعريف الإتجاه .....
٤٣	٢ - مكونات الإتجاه .....
٤٤	٣ - قياس الإتجاهات .....
٤٥	٤ - تعديل الإتجاهات .....
٤٦	<b>ثالثا : الإتجاهات الوالديه</b> .....
٤٦	١ - تعريف الإتجاهات الوالديه .....
٤٩	٢ - العوامل المؤثرة في الإتجاهات الوالديه ..
٥٠	٣ - الإتجاهات الوالديه موضوع الدراسة .....
٥٣	<b>رابعا : السلوك التكيفي</b> .....
٥٥	١ - تعريف السلوك التكيفي .....
٥٦	٢ - أبعاد السلوك التكيفي .....
٥٩	٣ - قياس السلوك التكيفي ووظائفه .....
٦١	٤ - قصور السلوك التكيفي والبيئة .....

الصفحة	الموضوع
٨٣ - ٦٣	<b>الفصل الثالث : الدراسات السابقة</b> .....
٦٤	- مقدمة .....
٦٤	أولا : دراسات تناولت الإتجاهات نحو مختلف فئات المعوقين .....
٦٩	ثانيا : دراسات تناولت الإتجاهات الوالدية نحو المعوقين .....
٧٧	ثالثا : دراسات تناولت السلوك التكيفي .....
١١٧ - ٨٤	<b>الفصل الرابع : الإطار المنهجي للدراسة</b> .....
٨٥	أولا : فروض الدراسة .....
٨٦	ثانيا : عينة الدراسة .....
٨٩	ثالثا : ادوات الدراسة .....
١١٦	رابعا : اجراءات التطبيق .....
١١٦	خامسا : الأساليب الإحصائية .....
١٤٩ - ١١٨	<b>الفصل الخامس : نتائج الدراسة وتفسيرها</b> .....
١١٩	أولا : نتائج الفرض الأول وتفسيرها .....
١٢٤	ثانيا : نتائج الفرض الثاني وتفسيرها .....
١٢٨	ثالثا : نتائج الفرض الثالث وتفسيرها .....
١٣٤	رابعا : نتائج الفرض الرابع وتفسيرها .....
١٣٧	خامسا : نتائج الفرض الخامس وتفسيرها .....
١٥٦ - ١٥٠	<b>الفصل السادس : خاتمة الدراسة والتوصيات</b> .....
١٥١	أولا - ملخص الدراسة .....
١٥٥	ثانيا - التوصيات .....
١٥٦	ثالثا - الدراسات المقترحة .....

الصفحة	الموضوع
١٥٧ - ١٧٦	<b>المراجع :</b> ..... مزار العبد
١٥٨	- المراجع العربية .....
١٦٧	- المراجع الاجنبية .....
٨٨	للجنس ونوعية الخدمات المستفيدين منها .....
	<b>الملاحق :</b>
	- معاملات الصدق الذاتي لابعاد مقياس الاتجاهات الوالدية لدى كل من عينتي الابه والامهات .....
	- ملحق رقم (١) : مقياس الاتجاهات الوالديه .
	- ملحق رقم (٢) : مقياس السلوك التكيفي .
	٤ - معاملات ثبات ابعاد مقياس الإتجاهات الوالدية لكل من عينتي الابه والامهات .....
	٥ - معاملات ارتباط كل عبارة من عبارات مقياس الإتجاهات الوالدية مع درجة البعد الذي تنتمي إليه كل عبارة في كل من عينتي الابه والامهات .....
	٦ - متوسط السلوك التكيفي للأطفال تبعاً لعدد الأعمامات التي يعانون منها .....
	٧ - معاملات الصدق الذاتي لابعاد مقياس بتسلفاتها للسلوك التكيفي .....
	٨ - معاملات الثبات ومعاملات ارتباط النصفين التكافئين لمقياس بتسلفاتها للسلوك التكيفي .....

## ملخص الدراسة

تناولت الدراسة بحث العلاقة بين الإتجاهات الوالدية نحو الأبناء متعددي الإعاقة والسلوك التكيفي لهؤلاء الأبناء . الأطار النظري للدراسة تناول أسباب الإعاقة والزامها ، وبالذات منها تلك الإعاقات المنتشرة من مجموعة الأطفال . وفي هذا الفصل ، ستقدم الباحثة ملخصاً لما تضمنته فصول الدراسة وذلك على النحو التالي :

تضمن الفصل الأول مدخل الدراسة إذ اشتمل على نبذة تاريخية عن تطور خدمات المعوقين على المستويين العالمي والعربي ، بدءاً من القرن الثامن عشر وحتى القرن الحالي . كذلك استعرضت الباحثة وضع خدمات المعوقين في المملكة وكيف أن هذه الفئة تواجه العديد من الصعوبات والعراقيل ، والتي يأتي في مقدمتها إتجاهات الآخرين .

كذلك فقد تضمن الفصل الأول مشكلة الدراسة والتي تبلورت في التساؤلات الآتية :

- هل تختلف الإتجاهات الوالدية نحو الأبناء متعددي الإعاقة باختلاف سن الإبن ؟
- هل تختلف الإتجاهات الوالدية نحو الأبناء متعددي الإعاقة باختلاف جنس الإبن ؟
- هل تختلف الإتجاهات الوالدية نحو الأبناء متعددي الإعاقة باختلاف نوع الخدمة المقدمة للإبن ( إيواء / رعاية نهائية ) ؟
- هل يختلف السلوك التكيفي للأبناء باختلاف نوع الخدمة المقدمة ( إيواء / رعاية نهائية ) ؟
- هل هناك علاقة بين الإتجاهات الوالدية موضوع الدراسة والسلوك التكيفي للأبناء متعددي الإعاقة ؟

أيضاً تضمن الفصل الأول ، أهمية الدراسة والتي تتلخص في مجالين : أولهما المجال النظري ، حيث تعتبر الدراسة إضافة جديدة إلى التراث العلمي في مجال علم النفس وفي مجال الخدمات النفسية لغير العائدين ومما يؤمل أن تكون هذه الدراسة نواة علمية لما يليها من بحوث ودراسات في المجال .

أما المجال التطبيقي ، فيكمن في إمكانية الإستفادة من أدوات الدراسة ونتائجها لتطوير الخدمات النفسية التدريبية للوالدين والأطفال في رسم البرامج العلاجية والتدريبية وبيان فعاليتها .

أما الفصل الثاني ، فقد اشتمل على الإطار النظري للدراسة وتناول أسباب الإعاقة وأنواعها . وبالذات منها تلك الإعاقات المنتشرة بين مجموعة الأطفال في عينة الدراسة كإعاقة العقلية واللغوية والجسدية والحسية والإعاقة الإنفعالية والسلوكية . حيث تناولت الباحثة كل إعاقاة بالتعريف ، وبيان الخصائص المميزة لكل نوع من هذه الأنواع وكذلك تحديد نسبة انتشارها بين هؤلاء الأطفال . كما تضمن هذا الفصل الإتجاهات الوالدية، والسلوك التكيفي ، حيث استوفى كل مفهوم من هذه المفاهيم ، نصيبه من التعريف والتوضيح للمواضيع والمتغيرات ذات العلاقة .

أما الفصل الثالث فقد اشتمل على الدراسات السابقة والتي تم تصنيفها إلى ثلاث مجموعات رئيسية : مجموعة الدراسات التي تناولت الإتجاهات نحو مختلف فئات المعوقين ، و مجموعة الدراسات التي تناولت الإتجاهات الوالدية، ثم مجموعة الدراسات التي تناولت السلوك التكيفي .

أما الفصل الرابع ، فقد تناول الإطار المنهجي للدراسة، حيث تم عرض الفروض ووصف العينة والأدوات المستخدمة في الدراسة وكانت الفروض على النحو التالي :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإتجاهات الوالدية بين الأبناء متعددي الإعاقة الأصغر سنا والأكبر سنا .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإتجاهات الوالدية بين الأبناء الذكور والاتجاهات الوالدية نحو الإناث متعددي الإعاقة .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية نحو الأبناء الملتحقين بالإيواء والأبناء متعددي الإعاقة الملتحقين بالرعاية النهارية .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أبعاد السلوك التكيفي لدى متعددي الإعاقة في الرعاية النهارية وأقرانهم في الإيواء .

وبالنسبة للأبناء والأمهات على حد سواء .

- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإتجاهات الوالدية نحو الأبناء متعددي الإعاقة والسلوك التكييفي لهؤلاء الأبناء . وذلك بالنسبة لبعدهم التفرقة ، أما بالنسبة لبعدهم الحماية فلم تكن هذه الفروق داللة على كل ما عينة الدراسة فقد تضمنت مجموعتين أساسيتين هما :

- مجموعة الأبناء متعددي الإعاقة الملتحقين بالإيواء والرعاية النهارية .  
- مجموعة الوالدين ( الآباء والأمهات ) لهؤلاء الأطفال . تكونت مجموعة الأطفال متعددي الإعاقة من الملتحقين بمركز التأهيل الشامل بالرياض وعددهم (٦٩) طفلا وطفلة ، منهم ٣٠ طفلا وطفلة من قسم الحضانة الإيوائي . و(٣١) طفلا وطفلة من بين الملتحقين بالرعاية النهارية . حيث تم اختيارهم بالطريقة العمدية أو القصدية purposive sampling إستنادا على عدد من المعايير مثل معاناة الطفل من أكثر من إعاقتين ووجود والديه على قيد الحياة .  
أما مجموعة الوالدين فقد تكونت تلقائيا من آباء وأمهات الأطفال متعددي الإعاقة الذي شملتهم الدراسة .

وبالنسبة لأداتي الدراسة والتي قامت الباحثة بتصميمهما ، فهما مقياس « الإتجاهات الوالدية نحو الأبناء متعددي الإعاقة » ومقياس « بنسلفانيا للسلوك التكييفي » حيث استعرضت الباحثة مراحل بناء هاتين الأداتين والإجراءات القياسية التي استخدمت في الحكم على صلاحيتهما للإستخدام العلمي .

أما الفصل الخامس فقد تضمن نتائج الدراسة وتفسيرها . والتي كانت على النحو التالي :

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإتجاهات الوالدية نحو الأبناء متعددي الإعاقة الأصغر سنا والأكبر سنا . وذلك في كل بعد من الأبعاد الثلاث ( التقبل ، الحماية ، والتفرقة ) بالنسبة للآباء والأمهات على حد سواء .

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإتجاهات الوالدية نحو الأبناء متعددي الإعاقة الذكور والإناث وذلك في كل بعد من الأبعاد الثلاث



وبالنسبة للآباء والأمهات على حدٍ سواء .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإتجاهات الوالدية نحو الأبناء متعددي الإعاقة في الإيواء والرعاية النهارية ، وذلك بالنسبة لبعدهم التفرقة ، أما بالنسبة لبعدهم الحماية فلم تكن هذه الفروق دالة لدى كل من الآباء والأمهات ولدى عينتي الإيواء والرعاية النهارية .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أبعاد السلوك التكيفي للأطفال في الأيواء والأطفال في الرعاية النهارية وذلك في كل بعد من أبعاد السلوك التكيفي بدون استثناء ولدى كل من عينتي الآباء والأمهات على حدٍ سواء .

- عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإتجاهات الوالدية نحو الأبناء متعددي الإعاقة وأبعاد السلوك التكيفي لهؤلاء الأبناء وذلك بالنسبة للعلاقة بين بعد التقبل وكل من البعد الحسي واللغوي والاستقلالي لدى كل من عينتي الآباء والأمهات، وكذلك لدى عينة الأمهات بالنسبة لعلاقة هذا البعد وبعد التطور الإدراكي .

رابعا - ضرورة الإهتمام بعملية القياس في مؤسسات رعاية الأطفال متعددي الإعاقة ، ويمكن الإعتماد على المقاييس التي تم تصنيفها في الدراسة الحالية وهما مقياس الإتجاهات الوالدية ومقياس بسلوكياتها للسلوك التكيفي ، خاصة وأن المجال يفتقر إلى الأدوات القياسية المقتنة على البيئة السعودية .

خامسا - ضرورة الإهتمام بأعداد الإحصائيات وتدريبهم على مهارات القياس والتقييم وبرامج تعديل السلوك حتى يتمكن من المساهمة في تحسين وتطوير السلوك التكيفي للأطفال حيث تبين من خلال مقاييسهم التفاعل مع الآباء والأمهات أنهم يرغبون في زيادة الخدمات المقدمة لأبنائهم .

## التوصيات

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة يمكن الخروج بعدد من التوصيات :

أولاً : ضرورة توفير الخدمات لفئة الأطفال متعددي الإعاقة والديهم حيث أن ذلك من شأنه المساهمة في تخفيف العبء عن الوالدين وبالتالي تحسين توافق الأطفال .

ثانياً : ضرورة التوسع في تعميم خدمات الرعاية النهارية والتركيز على تطويرها . وعمل التوعية اللازمة لإقناع الوالدين بها . حيث ثبتت جدوى مثل هذه البرامج من خلال نتائج البحث وكونها أكثر فاعلية في تطوير وتحسين السلوك التكيفي للأبناء متعددي الإعاقة .

ثالثاً : ضرورة عمل برامج إرشادية للآباء والأمهات لتوعيتهم بطبيعة إعاقات أبنائهم وتوجيههم بأفضل الأساليب للتعامل معهم وتنمية سلوكهم التكيفي .

رابعاً : ضرورة الإهتمام بعملية القياس في مؤسسات رعاية الأطفال متعددي الإعاقة . ويمكن الإعتماد على المقياسين الذين تم تصميمهما في الدراسة الحالية وهما مقياس الإتجاهات الوالدية ومقياس بنسلفانيا للسلوك التكيفي ، خاصة وأن المجال يفتقر إلى الأدوات القياسية المقننة على البيئة السعودية .

خامساً : ضرورة الإهتمام بإعداد الأخصائيات وتدريبهن على مهارات القياس والتقييم وبرامج تعديل السلوك حتى يتمكن من المساهمة في تحسين وتطوير السلوك التكيفي للأطفال حيث تبين من خلال مقابلات الباحثة مع الآباء والأمهات أنهم يرغبون في زيادة الخدمات المقدمة لأبنائهم .

### الدراسات المقترحة

جاء إهتمام الدراسة الحالية لدراسة العلاقة بين الإتجاهات الوالدية نحو الأبناء متعددي الإعاقة والسلوك التكيفي لهؤلاء الأبناء، واستكمالا للبحث العلمي تقترح الباحثة الدراسات الآتية :

- دراسة إتجاهات العاملين نحو المعوقين وعلاقتها بالسلوك التكيفي .
- دراسة إتجاهات المجتمع نحو مختلف فئات المعوقين وأثرها في تطوير الخدمات .
- دراسة مقارنة بين فئات الإعاقة المختلفة في السلوك التكيفي .
- دراسة فاعلية بعض البرامج الإرشادية في تحسين السلوك التكيفي للأطفال المعوقين
- دراسة أثر متغيرات أخرى - لم تشملها الدراسة الحالية في شخصية الطفل المعوق - مثل سمات الشخصية .
- دراسة أثر بعض العوامل الأسرية على السلوك التكيفي مثل العلاقات الأسرية - أثر وجود معوق على الأسرة - وعلى الإخوة بوجه الخصوص.

تم بتوفيق الله ،،،